ابن عساكر في تاريخ دمشق عن علي امير المومنين كرم الله تعالى وجهه
حملة القرآن اي حفظته العاملون به عرفاء اهل الجنة يوم القيمة
زاد ابن النجار في روايته عن ابي هريرة والشهداء قواد اهل الجنة
والانبيا سادة اهل الجنة وفي روايته عن علي والمجاهدون في سبيل
الله قوادها والرسل سادة اهل الجنة طب وكذا الخطيب عن الحسين
بن علي رضي الله تعالى عنهما وفيه اسحق بن سعد المدني وهو ضعيف
ذكره الهيثمي واورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال فيه ايضا فايد
متروك وتعقبه المولف بان المتن صحيح
حملة القرآن اوليا الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد
والى الله المراد بحفظته حملته العاملون باحكامه المتبعون
لاوامره ونواهيه وليس منهم من حفظه ولم يعمل بما فيه فر وابن
النجار في تاريخه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وفيه داود بن
المحبر قال الذهبي في الضعفا قال ابن حبان كان يضع الحديث
على الثقات ورواه عنه ابو نعيم في الحلية ومن طريقه اورده
الديلمي مصرحا فلو عزاه له لكان اولى
حمل العصا على العاتق وللتوكي عليها علامة المومن وسنة الانبيا
يشهد له ان عصا موسى عليه السلام وكان للنبي صلى الله عليه وسلم
عنزة تحمل معه في سفره فحملها سنة فر عن انس بن مالك رضي الله
تعالى عنه وفيه يحيى بن هاشم الغساني قال الذهبي في الضعفا
قالوا كان يضع الحديث
حواري الزبير ابن العوام ابن عمة المصطفى صلى الله عليه وسلم
واحد العشرة المبشرة بالجنة والد الامام الاعظم عبد الله الذي
استشهد بسيف الحجاج من الرجال كلهم وحواريي من النسا
عايشة بنت الصديق رضي الله تعالى عنهما اخرج ابو يعلى ان ابن
عمر سمع رجلا يقول يا ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان كنت من ال الزبير والا فلا والحواري الناصر والحواريون
اصحاب عيسى عليه الصلاة والسلام قيل لهم ذلك لانهم كانوا
يحورون الثياب اي يبيضونها الزبير بن بكار وابن عساكر في
التاريخ عن ابي الخير مرثد بفتح الميم وسكون الرا وبمثلثة ابن عبد
الله اليزني بفتح التحتية والزاي وبالنون مفتي اهل مصر مرسلا
اورده ابن عساكر في ترجمة ابن الزبير رضي الله تعالى عنه
حوسب رجل يعني يحاسب رجل يوم القيمة فاورده بصيغة
الماضي لتحقق وقوعه ممن كان قبلكم من الامم السالفة فلم

يوجد

يوجد له من الخير اي من الاعمال الصالحة قال القرطبي عام مخصوص
لانه عنده الايمان ولذلك نجا وزعمه بالعفو ان الله لا يغفر ان يشرك
به والا ليتوانه من وجه في شح نفسه والمعنى انه لم يوجد له من النفل
الا هذا ويحتمل انه له لكن غلب هذا عليه ويحتمل انه اراد بالخير المال
اي لا يوجد له فعل بر في المال الا انظار المعسر الا انه كان رجلا موسرا
وكان يخالط الناس اي يعاملهم ويضاربهم وكان يامر غلمانه وفي رواية
بدله فتيانه الذين يتقاضون ديونه ان يتجاوزوا عن المعسر اي
الفقير المقل المديون له بان يعطوا عنه او ينظروه الى ميسرة فقال
الله عز وجل نحن احق بذلك منه كلام حق لانه المتفضل على
الحقيقة اذ لا حق عليه لاحد تجاوزوا عنه اي عن ذنوبه ومقصود
الحديث الحث على المسامحة والمساهلة في التقاضي وبيان عظيم
فضل ذلك وان لا يحتقر من الخير شيئا وان قل وان الله تعالى يتجاوز عن
القليل من العمل وجواز الاذن للعبد في التجارة والتوكيل في التقاضي
وانه بركة ظاهرة وكرامة ثابتة وسبب للغفران ومرقاة لدخول
الجنان حم ق ن وكذا ابو يعلى كلهم عن ابي مسعود ظاهر صنيع
المصنف انه لا يوجد مخرجا في احد الصحيحين وهو ذهول عجيب
فقد رواه مسلم في الصحيح
حوضي كما بين صنعا والمدينة اي مسافة عرضه كالمسافة بينهما
قال القاضي الحوض على ظاهره عند اهل السنة وحديثه متواتر
اي تواترا معنويا فيجب الايمان به وتردد البعض في تكفير منكره
وقال القرطبي احاديث الحوض متواترة فقد رواه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر من ثلاثين ورواه عنهم من التابعين امثالهم ثم لم
تزل تلك الاحاديث تتوالى الينا وتشير الرواة اليها في جميع
الاعصار الى ان انتهى ذلك الينا وقامت به حجة الله علينا فاجمع
عليه السلف والخلف وقد انكره قوم من المبتدعة فاحالوه
عن ظاهره وغلطوا في تاويله من غير احالة عقلية ولا عادية
تلزم من حمله على ظاهره ولا معارضة سمعية ولا نقلية
تدعوا الى تاويله وتاويله تحريف صدر عن عقل سخيف فيه الاباريق مثل
الكواكب يعني الكيزان التي يشرب بها منه كالنجوم في الكثرة والاضا
وورد ان لكل نبي حوضا على قدر رتبته وامته فالحوض ليس من خصا
صلى الله عليه وسلم وما الحوض من ما الجنة واعلم ان
هذه الرواية تخالف الروايات ان ما بين ايلة وصنعا ورواية ما بين
جربا واذرح قال في التنقيح ووجه الجمع بينهما ان هذه الاقوال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)